

محمد إلهامي | علي عبد الرازق مع انحرافه أشجع ممن يتسترون بالتجديد والمقاصد

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح في سنة الف وتسعمائة وخمسة وعشرون خرج كتاب علي عبدالرازق الاسلام واصول الحكم واحداث ضجة وصخب لا زال صداها - [00:00:00](#)

الى يومنا هذا لما فيه من الجرأة والمجازفة بانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة. وادعى فيه بان الاسلام دعوة روحية لا علاقة لها بالسياسة والحكم. شأنه في ذلك شأن النصرانية. وان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن حاكما - [00:00:26](#)

بين المسلمين ولا مؤسسا لدولة وانما كان مأمورا بتبليغ الاحكام دون تنفيذها. وان الخلافة ليست الا ملكا دنيويا لا علاقة له بالدين فقدم الكتاب وقتها خدمة جليلة لاعداء الاسلام من المستعمرين الذين يجدون في ابطال الجهاد وابعاد - [00:00:46](#)

الاسلام عن السياسة والحكم تجريدا للاسلام والمسلمين من قوتهم ونزعا لروح العزة والكرامة والمقاومة لدى المسلمين في الوقت الذي كانت فيه اغلب ديار المسلمين تحت احتلال مباشر وربما وجدت مثل هذه الدعوة تربة صالحة في الهند على يد غلام احمد القاضاني. لكنها - [00:01:08](#)

صدمت في مصر بتربة صلبة ورائها علماء كبار من الازهر. اجتثوا اصولها علميا وبقيت اثارها برعاية اذئاب المستعمرين. حول كتاب الاسلام واصول الحكم دعوة للعلمانية. نستضيف الاستاذ محمد الهامي آ - [00:01:35](#)

الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية آ فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم شيخ عبدالله. مرحبا استاذ محمد الهامي. بداية استاذ محمد دعنا نبدأ - [00:01:55](#)

الاصل حقيقة قبل ان نتطرق للشبهات تمهيدا لهذا الموضوع. هل جاء الاسلام بنظام للحكم او انه فقط بمبادئ عامة ربما آ نقصد بالنظام يميزه عن بقية الانظمة الوضعية وما كان آ في - [00:02:14](#)

في عصره في بداية ظهور الاسلام من دول قائمة ولها نظم وربما ايضا آ ما يصطلح عليه بالنظام السياسي الاسلامي المعاصر. هل كان للاسلام او جاء الاسلام بنظام سياسي على مقتضى آ تقوم - [00:02:34](#)

وعليه الدول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة يا شيخ عبدالله اني مجرد طرح هذا السؤال يثبت الى اي حد آ نحن نعيش الان حالة بائسة واننا الان في خط الدفاع الاخير عن الاسلام. ذلك ان - [00:02:54](#)

الامر لم يكن يناقش فيه. هذا امر من المعلوم بالدين بالضرورة. تضافرت عليه آيات الكتاب. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ووقع عليه اجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم وجرى عليه عمل المسلمين. منذ ان بدأت الدولة الاسلامية والى ما قبل مائتي سنة - [00:03:19](#)

آ مضت دخلت الينا العلمانية. وهذا ليس بمستغرب في امة مقهورة مغلوبة يحاول غالبها الذي هو في حالتنا الغرب ان يفرض عليها نظامه الذي هو العلمانية. وان يجرد المسلمين من اهم خصائص دينهم - [00:03:39](#)

لانه الدين هو الذي يحمل بذور المقاومة لهذا النظام الغربي. فاذا تجرد المسلمون من دينهم الذي هو له رأي في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية والاجتماع وغير ذلك. عاد الدين لان يكون مسيحية اخرى - [00:03:59](#)

مكانها في الكنائس في المعابد في الزوايا وساعة اذ يأخذ الغرب من المسلمين دنياهم وقد يترك لهم فتات دينهم التي هي الطقوس والشعائر. ولكن الاسلام ليس هكذا. الاسلام بما انه نظام يعمل في الدنيا وله - [00:04:19](#)

ترتيب في السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع وغير ذلك. بما انه كذلك فهو يحمل بذور المقاومة مم. وهذا امر يعرفه الغربيون اكثر مما يعرفه الان كثير من المسلمين. ان الاسلام نظام. وهذا امر مضطرد في - [00:04:39](#)

كتابات المستشرقين التي تتحدث عن الاسلام. نعم. واستطيع ان اضرب المثل مثلا بكتاب وجهة العالم الاسلامي. هاملتون جيم قبل مئة سنة يقول الاسلام نظام وليس ديننا. الاسلام حين نقول الاسلام فانه يقابل الغرب. لا يقابل - [00:04:57](#)

للمسيحية. وحين نقول الاسلام فانه يقابل الصين لا يقابل الكونفسيوسية. نفس هذا الكلام يتردد صدر قبل اشهر او قبل عام واحد كتاب الاستثناء الاسلامي لشادي حميد وهو من اشهر الباحثين في آآ الحركات الاسلامية - [00:05:17](#)

الاستثناء الاسلامي يقصد به ان الاسلام ليس ديننا وانما هو نظام. ولذلك فالحملة على الاسلام واخراج المسلمين من هذا المفهوم الشامل لدينهم حملة بدأت منذ حل علينا الاستعمار وهي لا تزال - [00:05:37](#)

مستمرة. نعم. لان الشيء الذي يحمل بذور مقاومة الوجود الغربي في بلادنا انما هو الدين. نعم. والا فلو ولم يكن ديننا آآ له رأي ووضع في امور الدنيا لقبلنا ببساطة آآ النظام الغربي والحضارة الغربية - [00:05:57](#)

نعم. طيب استاذ محمد ذكرت بان هذا معلوم من الدين بالضرورة ولكن المقصود الان ربما آآ قد اثرت هذه المسألة آآ في بخروج كتاب اسلام واصول الحكم لعلي عبدالرازق هل - [00:06:17](#)

كان قبل ذلك خلاف بين اه علماء المسلمين ربما هل ظهرت مثل هذه الدعوات قبل ذلك بانكار اه ان الاسلام دين ودولة وانه نظام للحكم وله نظام سياسي علي عبدالرازق - [00:06:33](#)

يعني اولاً كتابه هذا كتاب صغير وهو كتاب بالمحتوى العلمي والمنهج العلمي كتاب ساقط تافه. مم. هذا اولاً هو ليست له قيمة علمية. الا ان الذي كتبه شيخ معمم. نعم. هذه هي يعني - [00:06:51](#)

النقطة الذي كتبه شيخ معمم. لكن هو نفسه علي عبدالرازق يعترف في كتابه بانه يأتي فيه بقول جديد اذ لم يسبق اليه. يعني هو يعترف على نفسه في كتابه بالشذوذ عن المسلمين. وهو حتى في بداية الكتاب - [00:07:11](#)

يقول ان هذا الكتاب كتاب ناقص وفيه ما قد يغمض فهمه وفيه ما لا يظهر معناه وفيه حقيقة يفهم على انها تفهم على انها ومجاز يفهم على انه حقيقة. هذا كلامه هو في كتابه هو. نعم. فكتاب بهذا الشكل من الغموض ومن المراوغة - [00:07:31](#)

ومن النقصان كيف يكون كتابا فارقا ويكفي اننا شهد على نفسه فيه بالشذوذ وانه اتى قولاً لم يأتيه احد من قبله ثم يكفي ان انبرى له علماء العالم الاسلامي في ذلك الوقت. نعم. يعني من الطاهر ابن عاشور لمحمد - [00:07:51](#)

الخضر حسين وغيرهم. سنأتي لهذه الردود او ما نعم نعم. لكن المهم هنا هذا شيء يجب التنبيه اليه. ان علي عبدالرازق كان من اسرة آآ هذه الاسرة كانت تتبع حزب الاحرار الدستوريين في مصر. نعم. حزب الاحرار الدستوري - [00:08:11](#)

معروف بانه حزب الانجليز في مصر فهذا امر لا ينبغي ان اه يعني ينسى انه كان في هذه في هذا الكتاب انما هو معبر في الحقيقة. نعم. عن رأي ترغبه - [00:08:31](#)

وبريطانيا التي لا تريد مرة اخرى احياء الخلافة الاسلامية بعد سقوطها في القسطنطينية. نعم. وهناك بعض الباحثين يعني دكتور محمد عمارة في كتابه الاسلام بين التنوير والتزوير له تحقيق اثبت فيه ان هذا الكتاب لم يكتبه علي عبدالرازق وحده وانما - [00:08:45](#)

كتبه معه طه حسين. هذا امر يرجع اليه يعني اجد من تضییع الوقت ان تفاصيله هنا. لكن هنا لكن نقطة مهمة استاذ محمد انت ذكرت بانه آآ ينتمي الى حزب الاحرار الدستوريين هذا الحزب المعروف بانه موالي للانجليز وقتها وهناك - [00:09:05](#)

هناك ايضا اشارات في هذا الكتاب بانه آآ قد كتب ليس في سنة خروجه وفي ظهوره وهي سنة الف وتسعمية وخمسة وعشرين بل الف وتسعمية وتمنتاشر عندما يذكر السلطان محمد الخامس - [00:09:25](#)

وربما المسيح صحيح. الإشارة هنا استاذ محمد لهذه القضية ان ان هذا الكتاب آآ قد آآ كتب والف من قبل مدعوم من الانجليز والغرض منه عندما يريد اسقاط الخلافة هو اسقاط الكيان السياسي للاسلام في ذلك الوقت - [00:09:40](#)

الوقت الذي كانت فيه الحرب العالمية الاولى نعم نحن حين نتأمل في هذه الفترة نجد المجهود الحربي الانجليزي في آآ تدمير مسألة مر بعدد من المراحل. لانه الحقيقة وهذا امر ينبغي ان نشهد لهم به وان نتعلم منه ايضا. هم الحقيقة - [00:10:00](#)

لقاء حاصروا الخلافة ليس عسكريا فقط بل حاصروها فكريا. وكانت المرحلة الاولى في حربهم للخلافة العثمانية انهم احيوا مفهوم ان الخلافة يجب ان تكون في العرب فصاروا ينشرون الكتب وصاروا يثيرون الافكار وبدعمهم للشريف حسين لكي يمثل خلافة - [00:10:24](#)

عربية يعني هم لم يبدأوا باسقاط الخلافة كلها. وانما بدأوا بانه يجب ان تكون الخلافة في العرب. ومن يقرأ رسائل الشريف مع مكماهون ومن يقرأ الكتابات آآ والوثائق الانجليزية التي تتحدث عن هذه عن هذه الفترة وعن كيف يمكن ان - [00:10:49](#)

محاصر العثمانيين بجيش من العرب يتزعمون فكرة الخلافة العربية فالفهم انه هذه كانت المرحلة الاولى. نعم. ثم قضا وترهم من الشريف حسين وال امره الى ان نفوه في قبرص وصنعوا له دولة كالاردن ونقلوا ولده من سوريا الى العراق - [00:11:09](#)

قلت له هذه الامور تفاصيل تاريخية لا تهمنا الان. حيث قضا وترهم من هذا لم يريدوا خلافة على الجملة. نعم لهذا آآ رجل مستشرق انجليزي معروف اسمه توماس ارنولد كتب كتاب الخلافة. نعم. وهذا الكتاب سار فيه هذا الزعم - [00:11:29](#)

وهذا الكتاب كتاب الخلافة لتوماس ارنولد نقل عنه واعتمد عليه اه علي عبدالرازق وكأن الانجليزي المستشرق الذي آآ هو يعني لم يكن عالما ولا شرعيا صار حجة في ديننا حتى يعتمد عليه شيخ وقاض شرعي قاضي شرعي - [00:11:49](#)

فعلى كل حال القصد ان هذا الكتاب خرج لخدمة الانجليز. وخرج تحت ظل الانجليز ومن دافعوا عنه كانت صحف الانجليز ومن لا زالوا يرددونه حتى الان هم الذين خرجوا من ثوبهم الاسلامي وذابوا في - [00:12:09](#)

حضارة الغالب المنتصر التي هي الحضارة الغربية. نعم. لكن الكتاب على يعني على المستوى العلمي وعلى المستوى المنهجي وعلى مستوى مناقشة نعم. المسائل العلمية كتاب ضعيف ركيك. ليس فيه شيء. يعني انا اتصور اذا حزننا اسم علي عبدالرازق وحزننا - [00:12:29](#)

كلمة الاسلام واصول الحكم سم اعطيناه لاي جامعة لتقييمه لن لن يعدو ان يكون بحثا تكميليا لاي طالب في مرحلة البكالوريوس او في مرحلة الدراسات العليا. نعم. فضلا عن ان يكون كتابا فارقا. نعم. وكما ذكرت لك هو - [00:12:49](#)

فيما ان الرجل شهد على نفسه احد من المسلمين من قبله. طيب يا استاذ محمد ربما هذا يدعونا الى الحديث عن ما ذكره شيخ الاسلام مصطفى صبري في كتابه موقف العلم والعقل والعالم من رب العالمين انه خرج من دولة علمانية - [00:13:08](#)

وفر من دولة اتاتورك في آآ في وقتها وانتقل الى مصر فوجد ما كان مطبقا بقوة الدولة في في آآ اسطنبول وجده في مصر عند النخب وعند المفكرين وعند الباحثين - [00:13:28](#)

انه لا اسلام في نظام الحكم وفصل الدين عن الدولة وقضية آآ فصل السياسة عن الدين الى اخره صحيح هذا يعني يذكرني بموقف طريف آآ نقابل احيانا بعض اخواننا الاعاجم مسلا من روسيا من اندونيسيا من اماكن بعيدة. هم. فيتأثرون بمسألة الانتفاضة - [00:13:48](#)

في فلسطين فيحسبون انهم اذا اتوا الى مصر فانهم سيلتحقون بالجهاد في فلسطين ويفيقون وهم في السجن وقد عذبوا وضربوا لانهم يتخيلون انه ان الانظمة العربية هي انظمة اسلامية. هم - [00:14:12](#)

فالشيخ مصطفى صبري حينما جاء الى مصر لم يكن يتصور ان البيئة التي في مصر بيئة صنعها الاستعمار واذنابه ومن قبله يعني من مية خمسة وعشرين سنة في ذلك الوقت. هم. يعني منذ بداية آآ الحملة الفرنسية ثم عهد محمد - [00:14:29](#)

واسرته سم الاحتلال الانجليزي ومصر تصنع فيها طبقة وسلطة حاكمة يعني نسخة طفالة طيلية من الطبقة الحاكمة التي هي الانجليز. فاولئك اناس تشربوا التغريب وتعلموا على الطريقة الغربية ودرسهم المستشرقون - [00:14:49](#)

يعني التعليم المدني في مصر انما آآ بدأ التدريس فيه المستشرقون كانوا هم الذين يدرسون في في جامعة القاهرة وقبلهم اناس كانوا درسوا في السوربون ودرسوا في الجامعات الاجنبية. وفضلا عن المصالح الاقتصادية والمالية. القصد انه تكونت نخبة في مصر
نخبة - 00:15:09

قال المحتل الانجليزي كانت علمانية الى درجة احيانا. نعم. كان الانجليز هم من يخففون غلواءها انجليز للتوازنات السياسية كانوا يخففون غلواء علمانية النخبة التي كانت موجودة في مصر. نعم. فكان طبيعيا ان يجد هذا - 00:15:29
لانه مصر منذ اواخر القرن التاسع عشر وهي معقل المعارضة العلمانية للخلافة الاسلامية. هم. نعم. يعني من تمانينات فتسعينيات. عيد النصارى علمانيين المسلمين نعم كان نصارى الشام يأتون الى مصر لكي يجدوا فرصتهم في مهاجمة الخلافة والخليفة والاسلام ايضا.
اذا اذا نستطيع ان نقول - 00:15:49

ان علي عبدالرازق وجد تربة صالحة في ذاك الوقت في عام الف تسعمية وخمسة وعشرين آآ عندما خرج بهذا بهذه الدعوة الشادة نعم. هم. نعم. هو خرج بهذه الدعوة الشادة لان هناك بيئة تتلقف ما يقول. نعم. وكما ذكرت وكررت - 00:16:17
واكرر واؤكد اثنى الكتابة بنفسه كتاب ساقط علميا ليست له قيمة علمية. ومع ذلك وجد من يمدحه. نعم ولا تنسى مكر المستشرقين يعني في ذلك الوقت ايضا سنة خمسة وعشرين طه حسين تكلم في كتابه عن الشعر الجاهلي. وهذه الفكرة - 00:16:39
ده سرقها من المستشرق مارجليوس. مارجليوس. ومع ذلك ومع ان هذا ثابت بمقارنة انتاج طه حسين وانتاج مارجليوس. ومع فان مارجليوس نفسه كتب يمدح ويثني على طه حسين ويؤكد ان هذه الفكرة من مبتكرات طه حسين. نعم. يعني - 00:16:59
غربه كان يريد للمسلمين ان ينطقوا بافكارهم وهم شديدا الحفاوة بهذا. هم. يعني مارجليوس لم تكن لديه هي اذ كان حفيا ان فكرته سرقت وكررها عربي مسلم. نعم. نفس هذا الكلام بالنسبة لعلي عبدالرازق. علي عبدالرازق لم يكن الا - 00:17:19
الا انه شخصية ازهرية كتبت هذا المعنى. مم. فقط هذه قيمته. طيب لا يعرف باي مؤلف اخر ربما كتابات حتى الردود التي خرجت والاباحات آآ العلمية التي كتبت والفت في الرد عليه لم يخرج - 00:17:39
منه اي رد من آآ في سبيل هذا صحيح والله وهذا قد يفسر بانه الهجوم عليه كان اكبر من ان يمكنه رده. نعم. وقد يفسر بانه اه يعني العلماء علماء الازهار اصدروا قرارا بفصله من الازهر. نعم. وهذا يعني دليل على شذوذه وانفراده. الذي كما قلنا اعترف هو نفسه -
00:17:59

به. نعم. فظل الى نهاية حياته نعم ليست له مشاركات في مشاركات علمية في اي باب من الابواب. طيب لو نستعرض فقط مثال من دعواه ربما عندما يذكر بان الخلافة اصلا لم ليست من الدين وقضية الدين جاء - 00:18:23
كدعوة روحية الاسلام جاء كدعوة روحية وانكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حاكما لدولة ولم يؤسس دولة وايضا حتى آآ اه حكومة ابي بكر او خلافة ابي بكر يصفها بان حكومة ابي بكر ويجعل ان حروب اه حروب - 00:18:43
هي حروب لاجل السلطة. سلطة ابي بكر وليس لاجل الدين والله انا يعني لما كنت قرأت كتابه لاول مرة سجلت بعض العبارات. نعم. التي تكلم فيها وهي في الحقيقة عبارات مدهشة - 00:19:03

وتقوم حجة عليه. يعني انا اذكر لك مثلا آآ هو يعني من العجيب انه نقل عن رفاة الطهطاوي ورفاعة الطهطاوي كان كتب كتابا في السيرة النبوية. نعم. اسمه آآ احسن الايجاز في تاريخ ساكن الحجاز. نعم - 00:19:21
فكتب واثبت رفاة الطهطاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له حكومة وله عمال وله كتاب وله آآ يعني ولاية وله مبعوثون اسبت هذه الكلمة ومع ذلك يقول مثلا علي عبدالرازق يقول بعد ذلك لا شك في ان الحكومة النبوية - 00:19:41
كان فيها بعض ما يشبه ان يكون من مظاهر الحكومة السياسية واثار السلطنة والملك يعني هذه عبارته صفحة ثلاثة وسبعين فانظر الى انظر الى الضغط والتدليس. لا شك في ان الحكومة النبوية كان فيها بعض ما يشبه ان يكون من مظاهر - 00:20:01

الحكومة السياسية ان يتجاوز يعني وجود هذه الحكومة. نعم اورده واورده ما كان آآ يعني حجة عليه. نعم. فيعني الامر ثم مسلا يقول ان كل ما شرعه الاسلام هذا في صفحة مية وتلتاشر. مم. من انظمة وقواعد واداب لم يكن في شيء كثير ولا قليل من اساليب الحكم

وان كل ما جاء به الاسلام من عقائد ومعاملات واداب وعقوبات فانما هو شرع ديني خالص لله تعالى ولمصلحة البشر الدينية لا غير وصيانة بعد ذلك ان تتضح لنا المصالح الدينية ان تخفى علينا وسيان ان يكون منها للبشر مصلحة مدنية ام لا فذلك - 00:20:53

كما لا ينظر الشرع السماوي اليه ولا ينظر الرسول طيب هذه مثلا عبارة لا تدري كيف ترد عليها. يعني هو يثبت ان هناك عقائد ومعاملات. نعم. واداب قوبات. نعم. هو يثبته. سم يقول بان هذا مصلحة دينية لله. طيب اي مصلحة لله - 00:21:13

في ان آآ في عقوبة البشر او في اداب البشر. يعني كما قال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. طيب فاذا اذا قرر هذا الله تبارك وتعالى ورأينا فيه مصلحة دنيوية - 00:21:36

فهو يعني انا اقول لك يا شيخ عبدالله الحقيقة هذا الكتاب متعب في محاولة الرد عليه. لان عباراته ساقطة وانا اذكر مثلا من ابرز الاشياء التي لفتت نظري في الكثيرين الذين ردوا علي. كان استاذنا جلال كشك رحمه الله. هم. يقول يعني - 00:21:52

ببساطة المسلمون حين مات النبي صلى الله عليه وسلم من كانوا ينتخبون كانوا ينتخبون نبيا ام كانوا ينتخبون ملكا خليفة عليهم ان المسلم نعم خليفة عليهما الانبياء ختموا. نعم. اه. فاذا يبقى كل كلامنا هذا في اطار ان هناك - 00:22:12

كنظام سياسي وان المسلمين هرعوا الى اختيار رجل منهم يسوسهم. نعم. فمثل هذا يعني انا احكي لك يا شيخ عبد الله هو نفسه آآ انت اذا قرأت الكتاب تجد اشياء كثيرة يعني مثلا اذا هو اعترف بان هناك عقوبات. هم. يقول بان الله لم يقصد منها مصلحة دنيوية للبشر. حاشا لله - 00:22:35

يعني مثل هذا الكلام ان يقال ان الله شرع عقوبات لمصلحة دينية بحتة ولا ينظر فيها للمصلحة الدنيوية. يعني كاننا ان على الله ان يكون فرض شيئا لا يعرف تبعاته ولا اثاره. استغفر الله طبعاً - 00:23:00

الكتاب كتاب منهار هو كان كانت فائدته انه شاهد زور. يريد ان يقال وشهد شاهد من اهلها. هذا رجل معمم حتى وان كان في ذلك الوقت ليس محسوباً محسوب على ربما استاذ استاذ محمد ايضاً آآ - 00:23:20

له اخ آآ في آآ حزب الاتحاد آآ الدستوري نعم. وايضاً كان ايضاً آآ نال هذا الكتاب ايضاً بعض المناصب والوظائف منها ربما وزارة الاوقاف والله طبعاً هو اخوه الشيخ مصطفى عبدالرازق لكنه على حد علمي لم يتورط مصطفى عبدالرازق ربما آآ آآ نأى بنفسه عن المر سياسية - 00:23:40

اشتغل بالعلم ولكن وكان ايضاً شيخ للآزهر بعد ذلك لكن له اخ اخر الاصغر اخوه الاصغر الذي كان ايضاً عضو آآ في حزب الاحرار الدستوريين وفي ذاك الوقت الحقيقة يعني لا علم لي بهذا. نعم. لا علم لي بهذا لعله كما تقول لكن ما لا اعرفه يعني. طيب طيب لو جئنا لقضية - 00:24:08

الردود التي خرجت الان عامة الناس ربما يسمعون آآ او بعضهم يسمع باسم علي عبدالرازق نتيجة هذا الكتاب وما احداثه من ضجة لكن لا يعلمون شيئاً عن العلماء الكبار الذين قاموا بكتابة ردود عليه وردود حقيقة آآ مفحمة الى - 00:24:35

اه يومنا هذا يستفيد منها عامة المثقفين وطلبة العلم صحيح وهذا بحد ذاته دليل على ان مسألة شهرة علي عبدالرازق او مسألة شهرة كتابه ليست آآ لقوته العلمية يا ولا لقوة الكتاب العلمية ولكن لان السلطة الغالبة نعم. تريد لهذا القول ان ينتشر وان يشتهر - 00:24:55

والا فرجل مثل هذا وكان صغيراً لم يكن كبيراً ولم يكن معروفاً بانه من العلماء الكبار. ليس له انتاج علمي اخر يدل على قدره في العلم. رجل كهذا حين ينبري للرد عليه اكابر العالم الاسلامي في وقته - 00:25:21

المطيع ومحمد الخضر حسين والطاهر بن عاشور وغيرهم وغيرهم. حين ينبري اولئك للرد عليه. ثم تجد ان كتابه هذا كان اكثر شهرة منهم وان تجد هؤلاء على قاداتهم ودرجاتهم ومكانتهم العلمية ينسون ويذهبون الى مجاهل النسيان وبعض - 00:25:39

كتبهم لم يعني كتاب محمد الخضر حسين لم ينشر لم ينشر اه يعني لم يعرف حتى اخرجه الدكتور محمد عمارة وهو يبحث في هذا الملف فان تجد رجلاً كان شيخاً للآزهر كتب كتاباً وهذا الكتاب لا يعرف الا ان ينقب عنه باحث في الارشيف - 00:26:01

هذا دليل على ان المسألة لم تكن مسألة علمية وانما كانت ارادة سياسية. نعم. وانت ترى في زماننا هذا. مم. يعني اتدري قول الشافعي

آآ تنام الاسد في الغابات جوعا ولحم الضأن يرمى للكلاب. نعم. وذو جهل ينام على حرير وذو علم ينام على التراب. نعم -

[00:26:22](#)

هذا ان كان آآ يعني عبر عنه الشافعي فانك لا تجده اوضح ما يكون الا في زماننا هذا. هم. نحن فعلا في زمن ينطق فيه الروبيضة.

حين ستكون الاموال موجودة آآ وتنفق في قنوات اعلامية فيتصدر فيها التوافه الذين يتكلمون في الشأن العامة - [00:26:44](#)

نعم. ويغمر فيها اهل الفضل. وربما هذا يفسر اذا آآ يفسر من وراء هذه ظهور هذا الكتاب ونشره والقيام على رعايته ربما الدكتور

استاذ محمد الهامي نستأذك في آآ فاصل قصير ايها الاخوة المشاهدون فاصل ثم نعود اليك - [00:27:04](#)

مع المغردين. المعرفة المجردة لا تصنع ايمانا حتى يصحبها التوفيق. سلمان العودة. اه مع المغردين مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون

نعود اليك استاذ محمد الهامي. آآ كنت تحدثت عن آآ قضية آآ اظهار آآ بعض - [00:27:24](#)

الاراء الشاذة وبعض المغمورين ربما آآ نتيجة الاعلام ونتيجة التمويل لغرض نشر مثل هذه الافكار في نفس الوقت وقد لا نجد من

يدعم وآآ لا آآ علماء كبار وآآ مثل امثال من قاموا بالرد على علي عبدالرازق - [00:28:32](#)

شيخ محمد بخيت المطيعي الشيخ محمد الطاهر بن عاشور آآ الشيخ ايضا محمد الخضر حسين. ومثل هذه الكتب. يعني لو آآ تتحدث

في هذا الجانب كيف يمكن لعلماء امثال هؤلاء العلماء وايضا لو تعطينا فكرة حتى عن هذه الردود كيف كانت - [00:28:52](#)

شوف يا شيخ عبد الله اه القوة القوة هي التي تنشئ الخطاب نعم. يعني الغالب الذي يتمكن من بلد ما او يتمكن من ارض ما انما يروج

فيها خطابه قوته بما يملكه من قوة. نعم. قوة عسكرية قوة مالية قوة اعلامية. والمغلوب هو الذي ينزوي خطابه - [00:29:15](#)

تحولوا الى خطاب مغمور وخطاب مقهور فانت حين تجد مثلا آآ المثال الذي امامنا الان هو مثال علي عبدالرازق. مم. علي عبدالرازق

مثله مثل آآ الصحف الناطقة بلسان السلطات الحاكمة في ايامنا هذه - [00:29:43](#)

كيف يستكتب من اه يخدم الرؤية التي اه يريد بها الغالب ويريد الغالب ان يرسخها وينشئها. هذا الرجل جاء في وقت العالم الاسلامي

كله يتوق الى ارجاع الخلافة. لان صدمة سقوط الخلافة سنة الف تسعمية اربعة وعشرين - [00:30:04](#)

صدمة كبيرة لم تحدث في تاريخ المسلمين من قبل ابداء. منذ ان اقام النبي دولته في المدينة الى تلك اللحظة في مارس الف تسعمية

اربعة وعشرين والمسلمون لهم خليفة. جاء المسلمون تنادوا لانقاذ الخلافة ولاعادة الخلافة - [00:30:24](#)

وكان التفكير في اي بلد نقيم الخلافة ومن من حكام العالم الاسلامي الذي ينبغي ان يكون خليفه فجاء هذا رجل وجاءت معه

الكتائب العلمانية الاعلامية والكتائب الاعلامية النصرانية. ومن فوقهم كتائب المحتل وهي - [00:30:45](#)

تريد ان ترسخ ان الخلافة ليست من الاسلام فهذا هو الذي آآ يعني كما يقولون وافق آآ طبق شنه يعني. وافق شنه شن طبقه. نعم. لانه

هو الغالب يريد لمثل هذا - [00:31:05](#)

ان يخرج يعني يشبه الامر الان مثلا حين آآ يلقي القبض على آآ يشبه الامر ما يجري في مصر على سبيل مثال حين يخرج آآ سبسي

والباقي قائد السبسي في تونس. مم. ويغير في احكام الميراث وهي احكام سابتة - [00:31:25](#)

نص القرآن والسنة وجرى عليها العمل عند كل المسلمين لابد ان يخرج في مصر من ينتسب الى الازهر مثل سعد الدين الهلالي لكي

يؤيد هذا الكلام نعم. لو ان كل العلمانيين في مصر ايدوا هذا ايدوا هذا الكلام لم يكن بقوة ان يؤيده رجل منتسب الى الازهر -

[00:31:45](#)

منتسب الى العلم الشرعي. لم يستضف في التلفزيون المصري مثلا الا سعد الدين الهلالي لانه الرجل الذي يخدم هذه الفكرة ويخدم

نشرها. هم. واولئك الذين يقولون مثلا ان الاسلام ليس فيه نظام سياسي. نعم - [00:32:08](#)

طيب اذا سلمنا لهم جدلا ونحن لا نسلم بهذا. ما الذي يجعل مثلا الباقي قائد السبسي في تونس يغير نظام المواريس الا ليس في

الاسلام نظام مواريس؟ هم. يعني اذا هم خرجوا الى العلمانية ليس لانهم لم يجدوا في الاسلام. اذا هنا - [00:32:26](#)

استاذ محمد ربما الان لو تحدثنا في هذا الوقت آآ نرى من من الاسلاميين من يردد اقوالا ليست في نفس فصراحة علي عبد الرزاق

وربما لا يقصد مثل هذه لكن يتحدثون بالمتشابهات وبالكلام ربما - [00:32:47](#)

فهذا الذي يوحى بمثل هذه القضية. الان عندما يقول بعضهم انه ليس لا يوجد في الاسلام نظام سياسي للحكم ولا حتى نظام اقتصادي للحكم ولا نظام مالي وانما اه نستطيع ان نقول هي اه اه النظام السياسي من وجهة - [00:33:07](#)

نظر اسلامية النظام الاقتصادي من وجهة يعني يرجع الامر الى اجتهاد المسلمين وليس هو آ له علاقة بالاسلام كدين مثل هذه الدعوة كيف آ تنظر اليها وهذه الدعوة تذكرني كانوا يقولون آ كان بعض السلف يقول عن المعتزلة المعتزلة مخانيس - [00:33:27](#)

دول فلاسفة. يعني الفلاسفة دول جماعة صرحاء واضحين يخالفون النصوص آ ويعملون العقل. اما تزلافهم يريدون ان يكونوا فلاسفة لكن بغطاء اسلامي. اما يعني مثل هؤلاء اليوم يعني لو نسجنا - [00:33:52](#)

على هذا الوصف لقلنا انه غلاة المقاصديين مخانيث العلمانيين. مم. الحقيقة لانه ما نراه في كلامهم ليس الا محاولة الباس العلمانية ثوبا من التأصيل الشرعي الرقيق. مم. وتخونهم الدلة وتخونهم - [00:34:12](#)

الايات وتخونهم الاحاديث ويخونهم عمل المسلمين فيخرجون من هذا كله الى تقعيد قواعد جديدة الى تشديد آ الى وضع اصول جديدة. الى ان يأخذوا كلمة من هنا وكلمة من هناك وكلمة - [00:34:32](#)

من هنالك وينزلونها في غير موضعها لكي يخرجوا في النهاية بتثبيت العلمانية. الاسلام اذا لم يكن فيه نظام سياسي يعني اذا لم يكن في الاسلام نظام سياسي فماذا كان عمل المسلمين طوال هذه القرون الماضية؟ يعني حتى اذا لم يكن للاسلام نظام سياسي - [00:34:47](#)

حتى اذا لم يكن هكذا فتراثنا كامة اولى بنا من اقتباس والتماس تراث الآخرين. فكيف اذا كان هذا مدعوما بالكتاب والسنة عمل النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء الراشدين من بعده. نعم. ولذلك هذا الامر هو اصعب - [00:35:12](#)

ما يتحدث فيه العلمانيون واصعب ما يتحدث فيه اولئك المزورون على السواء. لان آ يعني علماء الاصول يتحدثون عن الاجماع ويقولون انه اعلى مراتب الاجماع هو الاجماع الذي انعقد بعد خلاف - [00:35:32](#)

نعم. يعني كان المسألة فيها خلاف سم اجمع عليها اهلها. ومسألة محاربة ابي بكر رضي الله عنه للمرتدين هي من هذه مسائل هي من المسائل التي اجمع عليها الصحابة بعدما كان هناك خلاف بينهم. اي انه اجماع منعقد لا يمكن خرقه ولا نقضه. وهذا - [00:35:47](#)

ابو بكر هذا ابو بكر الذي لا يمكن التطرق اليه بعيب ولا بسوء وهكذا كان في اول الخلافة الراشدة. ابو بكر حارب المرتدين ولم يقبل منهم ان ينقصوه شيئا ممن كان - [00:36:08](#)

مما كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عقاب بعير. هم. وفي اخر الخلافة الراشدة قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا علي قاتل علي ابن ابي طالب - [00:36:24](#)

لوحدة الامة الاسلامية ولكي تعود كلها لتكون امة واحدة تحت قيادة خليفة واحد على هذا حارب ابو بكر رضي الله عنه في اول الخلافة الراشدة. وعلى هذا حارب علي رضي الله عنه في اخر الخلافة الراشدة - [00:36:38](#)

فاولئك يعوزهم الدليل وتعوزهم الايات والاحاديث ويخونهم التاريخ. وبالمناسبة. نعم. لن تجد احدا يقول بهذا الا رجل منهزم في نفسه منكسر في نفسه فاشل في تجربته السياسية. هم. هذا الذي - [00:36:56](#)

قولوا بذلك انما يحاول احيانا يعني بعضهم لا نريد الان ان نسمي اسماء لكن بعضهم لانه فشل في تجربته السياسية يريد ان يلبس فشله ثوبا اسلاميا وان يجعل ذلك الحكمة الاسلامية والمقصود الاسلامي. استاذ محمد ربما هنا الموضوع - [00:37:16](#)

ليس فيه صراحة بقضية اه مثل دعوة علي عبدالرازق ولكن بطريقة اخرى اه فيها نوع من التراجع. يعني الان انت الان الاسلام جاء بقيمة العدل جاء بقيمة الشورى جاء بقيمة آ مثلا الوحدة لكن ليس هناك نظام يحقق مثل هذه - [00:37:40](#)

الامور ليس هناك هي مجرد مبادئ هذا ايضا من التدليس. هم. هذا ايضا من التدليس. لانه وبداية دعنا نقول اه كما قال الشاعر بكيت امر فمات فسرني. بليت باقوام بكيت على عمري - [00:38:00](#)

يعني علي عبدالرازق رغم كل ما فيه الا ان كتابه صريح جدا. نعم. اما هؤلاء فتلاعب بالالفاظ ويعني استكثار من غريب الالفاظ وغريب العبارات والتباس بالكلام الفلسفي و يعني امور يحاولون ان يزخرفوا بها وان يغمضوا بها ويلغزوا بها على المعنى الذي يريده

ويقصدونه. المسألة هنا انه آآ يعني الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق الذين اوتوا العلم اخذ ميثاق الذين اوتوا العلم لتبيننه للناس ولا تكتمونه. هذا هو ميثاق اولي العلم. سواء نجحنا سياسيا او فشلنا - 00:38:48

سياسيا ينبغي على العالم ان يبين للناس مراد الله في هذا الباب. مسألة ان الاسلام جاء بقيم كبرى وبقيم عامة هذا كلام فارغ ولناخذ على ذلك مسألة المقاصد مثلا مقاصد الشريعة التي اخرجها الغزالي وقال هي حفظ النفس الديني والنفس والعقل والنسل والمال -

00:39:10

هذه المقاصد لا انما هي اجتهاد في الادلة يعني نحن لدينا نصوص كثيرة لدينا ادلة كثيرة حاول النظر الاجتهادي ان يجعلها ضمن عناوين عامة. لكي فهم هذه النصوص نفهم مراتبها واولوياتها - 00:39:34

جاء هؤلاء يريدون ان يزيلوا النصوص ويتمسكوا بالمقاصد يقولون حيث ان الاسلام امر بحفظ الدين حيث ان الاسلام امر بحفظ النفس حيث ان الاسلام امر بحفظ المال فلا ما يعني لا مانع من اي شيء طالما يتحقق هذا المعنى وهذا غير - 00:39:54

غير صحيح بيقين ولا على ذلك جرى عمل الائمة. جرى عمل الائمة لكي نفهم النصوص لا لكي نحذفها ونلغيها. يعني المقاصد تحقق النصوص لا تخرقها ولا تهملها اما هؤلاء فينظر ان تجد في كلامهم - 00:40:16

آآ ايات واحاديث وردود علمية انما يكثر في كلامهم العموميات ويكثر في كلامهم الاخذ من المقاصد فيما في غير ما آآ وضعت له وفي غير ما رتبها العلماء له. طيب ربما الان انت حتى الكتاب الذي ذكرته الان - 00:40:35

الاسلامية لشادي حميد هو ذكر هؤلاء بالنص يعني اسرد لهم فصول خاصة بهم مع انه آآ اصل لقضية ان الاسلام نظام سياسي في بداية الكتاب. لكن اذكر لك آآ مسألة اخرى ايضا آآ تجعل امر فيه نوع من الالتباس - 00:40:55

وهي قضية انه يقولون مثلا ان انتم تقولون بان الدولة آآ آآ هي لتطبيق آآ الشريعة. وهذا خطأ فيما مفهوم تطبيق الشريعة لان الشريعة مطبقة لا تحتاج الى ان هناك فقط يعني يجعل الامر كانك انت تدعو الى - 00:41:15

تطبيق سريع بمعنى تطبيق العقوبات والشريعة مطبقة بالفعل فجزء فقط قليل منها غير مطبق. يعني كله تهميش لقضية الدولة والنظام السياسي في الاسلام اه وبهذا نرد عليهم اذا كانت الشريعة مطبقة او كان للناس افرادا ان يطبقوا الشريعة. فلماذا هاجر النبي صلى الله عليه - 00:41:35

وسلم الى المدينة. ولماذا كلف الناس بالهجرة؟ وكانت الهجرة واجبة على المسلمين حتى فتح مكة لله. يرحمك الله. عفوا. نعم. خليك واصلح بالكم. يعني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلف المسلمين ما لم يكلفه الله - 00:42:00

هل كان يشق على المسلمين تركوا الديار والاطمان وخاضوا الحروب؟ سم جاء من بعده الخلفاء الراشدون فلماذا لم يتركوا من كان من اراد ان يرتد فليرتد؟ من اراد ان لا يؤدي الزكاة فلا يؤدي الزكاة. لماذا عاقب الخلفاء الراشدون من زنا؟ ومن - 00:42:20

سرق ومن افسد في الارض رغم ان الزنا مسلا حرية شخصية. مم. لماذا اه يعني لم يقبل ابو بكر رضي الله عنه الا ان خذ الزكاة. يا شيخ عبد الله الرد على هؤلاء من جهة الدليل كثير وواضح وهم لا يحسنون ان - 00:42:38

يتصرفوا معه الا انهم يعني اه ونادرا ما تجد احدهم يستطيع ان يدخل مناظرة صريحة في اجواء علمية ضد من يخالفه الرأي مم. هؤلاء قوم يعتمدون على تغميض العبارة وعلى تلبيسها بالعموميات والمفاهيم العامة وآآ يعني يحاولون ان - 00:42:58

فككوا ويحلوا دلالة الآية ودلالة الحديث. ومع ذلك حتى لو فعلوا ذلك كله فانما هم لا يغيرون الدين انما يشهدون على انفسهم بالانحراف. وهذا ايضا ما ادركه آآ بعض الباحثين والمراقبين غير المسلمين. نعم. بان هذه النماذج - 00:43:20

هي نماذج تثبت نجاح العلمانية في العالم العربي. وبان الاسلاميون احيانا حين يدخلون السياسة. نعم. فانما يتدجن هنا وينتجون خطابا اسلاميا موافقا للعلمنة والحدثة. مم. ابحاث ملوك مراكز البحوث الامريكية - 00:43:40

وبعض المراكز نعم صحيح وقال له انا اطلعت على يعني مستشرق انه يقول الان كان هذا قبل الثورات العربية. نعم. يقول الان لا خطر من ان يتولى الاسلاميون الحكم لانهم صاروا علمانيين وهم لا يشعرون. هم. لانهم قبلوا كل مفردات وقواعد - 00:44:00

يعني البيئة العلمانية استاذ محمد ربما الان آآ قضية الالتباس ايضا ربما سوء الفهم في قضية آآ الاسلام يعني في تاريخ الاسلام مثلا لم يمانع عمر بن الخطاب مثلا من اقتباس الديوان من فارس آآ لم - [00:44:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مثلا حفر الخندق من من استشارة سلمان وهكذا تجارب الدول اقتبسها المسلمون من اه غيره من الدول يجعل ان هذا هو المقصود بالنظام. هذا ليس نظاما اسلاميا. يقول لذلك لا ننسبه الى الدين - [00:44:40](#)

يعني هذا هو ايضا التدليس لمحاولة خلط امور اجرائية بامور مبدئية. نعم. شف لم يكن عند المسلمين بأس ولا مانع في ان يستفيدوا من اي وسائل او اجراءات انتجها غيرهم. هذا لم يكن فيه خلاف. انما حين نقول اذا لما - [00:45:00](#)

كاد عمر بن الخطاب من مسألة الدواوين مثلا هل هو بهذا انشأ نظاما فارسيا المسلمين؟ هل معنى هذا ان الاسلام ليس فيه نظام سياسي؟ اذا ماذا كان يفعل عمر؟ يعني هو اقتباس عمر رضي - [00:45:20](#)

الله عنه الدواوين فقط هو في حد ذاته دليل على وجود نظام ينظر ويتخير ما الذي يستفيد منه وما الذي يتركه ويدعه والا هل كان هذا يعني هل كانت الدواوين التي جئنا بها من فارس من فارس هي انشأت في انشأت في عهد المسلمين - [00:45:38](#)

هل كانت استمرارا للدولة الفارسية وللنظام الفارسي؟ هؤلاء لا يعني يفتعلون جدلا لم يكن مفتعلا ليست المسألة ابدأ في ان نستفيد من نظام انتجه غيرنا. نعم. المسألة انهم يريدون بهذا ان يحطموا ما كان ثابت - [00:46:01](#)

لدينا يعني حين نقول الان الاسلام الشريعة فيها نظام لمعاقبة الزاني والزانية حتى لو تراضوا ضياء. نعم هل هذه حرية شخصية ام هذه جريمة هو يحاول ان يلبس الموقف بحيس يخرج الزنا بالتراضي على انه حرية شخصية لا ينبغي للدولة ان تعاقبها - [00:46:21](#)

ان تعاقب من يرتكبها. زواج المسلمة بغير المسلم هل هذه حرية شخصية؟ ام هذه جريمة تعاقب عليها الدولة الاسلامية؟ هم. هم يريدون ان يعني يدوروا ويناوروا لكي يخرجوا هذا من كونه جريمة الى كون الافطار في نهار رمضان. نعم - [00:46:48](#)

وهكذا يعني هم يريدون ازالة المتناقضات بين النظام الاسلامي وبين النظام العلماني القادم الينا من الغرب حتى مسألة الحريات الشخصية حتى مسألة الاحوال الشخصية مم. الباجي قائد السبسي الان. مم. ما الذي يضيره لو ان التونسي ورث نصف نصف الرجل كما يأمرها دينها. هم - [00:47:10](#)

في حقيقة الامر لا تترك المساحة حرة ولا حتى للناس في احوالهم الشخصية. هو صراع بين الحق والباطل ولا بد لاحدهما ان انتصر على الاخر. نعم. هذا في قول الله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. طيب استاذ محمد ربما في هذه - [00:47:37](#)

بهذه الطريقة يظهر آآ نوع من الاعتدال امام الغرب وامام مثل هذه النظم العلمانية. وآآ ويرمي غيره بالجمود وربما وعدم التجديد بالتالي يكون هو اكثر آآ ما يسمى يعني حادثة من غيره. وحتى الان نشأت بعض المخالفات ربما عند - [00:47:57](#)

الحركات الاسلامية المدرسة الشرقية والمدرسة المغاربية وصارت المدرسة المغاربية هي اكثر اجتهادا من آآ المدرسة الشرقية والله هذا كلام يثير الاسى والضحك. ضحك كالبكاء. مم. الغرب يعرفنا اكثر مما نعرف انفسنا. الغرب - [00:48:22](#)

لا يجهلنا. نعم. اجهزة المخابرات تعلم عن دولنا ما لا ما لا نعلمه نحن عن دولنا المستشرقون والباحثون الغربيون يعرفون احيانا عن الاسلام وعن خرائط الحركات الاسلامية اكثر مما تعرفه حركة اسلامية اخرى - [00:48:44](#)

هذه الحركة الاسلامية. هذا نراه في كتبهم وتقاريرهم ودراساتهم. سم ليكن ليكن ان الغرب لا لم يعرفنا وانه اذا رأى منا معتدلين يعني سينشأ معنا صلحا وتفاهما طيب هذه حركة النهضة في تونس - [00:49:01](#)

ماذا فعل؟ ماذا هل قبل الغرب ان تستمر حركة النهضة في تونس على رأس الحكومة مع كل التنازلات التي قدموها لهم تنازلات في الفكر وصلت الى ان يقول الغنوشي في محاضرة مشهورة انه لا فرق بين الاسلام والعلمانية - [00:49:21](#)

وهذا هذا اعلان نهاية مبرر وجود الغنوشي اصلا. اذا كان لا فرق بين الاسلام والعلمانية فلماذا انت هنا ولماذا تسمي الحركة حركة النهضة ولماذا تنسبها الى المسمى والوصف الاسلامي طيب جيد في الجزائر مثلا - [00:49:38](#)

هل الذين آآ تنازلوا هؤلاء حكموا الجزائر او صار لهم موقع ورأي وقرار في الجزائر المغرب هل الذين تنازلوا وقدموا هذه التنازلات في

المغرب فكرية وسياسيا هل ترك لهم ليحكموا المغرب ام ما زالوا يعني موجودين في الحكومة على هيئة صلاحيات وشكليات لا تسمن ولا تغني من جوع - [00:49:55](#)

المدح متوجه للملك والزم والسب متوجه لهم ان فشلوا. نعم يعني حتى مهما تنازلنا للغرب فالغرب لا يرضى عنا وانا هحكي لك ونحن في مصر ونحن في مصر لم تكن تجربة الاخوان المسلمين في مصر - [00:50:20](#)

لتمثل تهديدا على الوضع الغربي والمصالح الغربية. يعني حرص الاخوان المسلمون على ان يطمئنوا الجميع الى ان كل شيء شيء قائم وانما نحن نريد نهضة طبيعية ونريد مكافحة الفساد. ولكن الغرب يعرف كما يعرف الجميع ان هذه البلاد ان - [00:50:36](#)

من يحكمها بعدل وان خلا منها الفساد فلن تبدأ في طريق استقلالها وتحررها وهذا هو نفسه الخطر على هذه الدول غربية وهذه قصة قديمة لا نستفيد منها فقط من الواقع وانما قرأناها في التاريخ قبل ان نبصرها واقعا. نعم. يعني نحن عندنا في - [00:50:56](#)

مصر يعني لو حكيت لك السبب الذي احتلت به انجلترا آ مصر ستندهش. نعم. الاسطول البريطاني جاء امام سواحل الاسكندرية وقصف الاسكندرية لان المصريين يعمرن ويصلحون القلاع الموجودة على ساحل الاسكندرية. ويقولون هذا عمل عدواني ضد

الاسطول البريطاني - [00:51:16](#)

مم لو انهم حرب الافيون مثلا في الصين يطول استاذ محمد الهامي وخاصة في حديث يطول الهيمنة يقول لكن القصد منه ان مسألة الغرب لا يعرفنا ولو عرفنا لتعامل معنا هذه اسوأ من ان تكون - [00:51:36](#)

اختها نعم. اسوأ من ان تكون هذرا وكلاما فاسدا فاشلا. نشكر استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت في هذه الحلقة كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون. على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:57](#)

- [00:52:17](#)